DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.734
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة وبرنامج علاجي له*

حمده إسماعيل محمد أحمد التميمي
قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة
البريد الالكتروني: hamda.altamimi.94@gmail.com

د. راشد مسلم الريامي
قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة وبرنامج علاجي له، حيث تم إعداد استبانة تكونت من (24) عبارة مقسمة إلى خمسة محاور، وتم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما بلغ معامل ثباتها (0.975)، وتكونت العينة من (739) معلمة ممن يدرسن اللغة العربية للحلقة الأولى في المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع بيانات الاستبانة وتحليلها وتفسيرها باستخدام برنامج (SPSS).

وقد توصلت الدراسة إلى أن استجابات معلمات الحلقة الأولى حول أسباب الضعف القرائي التي يعاني منها طلبة الحلقة الأولى جاءت مرتفعة، حيث جاءت في المرتبة الأولى الأسباب المتعلقة بطبيعة المنهج، ثم الأسباب المتعلقة بشخصية الطالب، تليها الأسباب المتعلقة بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع، ثم الأسباب المتعلقة بالمعلم، وأخيرًا الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية. وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وضعت الباحثة برنامجًا مقترحًا (أَقْرَأُ وأَمْرَحُ) لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى، وأظهرت نتائج تطبيق البرنامج على أن هناك تحسنًا ملحوظًا على الطلبة ذوي الضعف القرائي في مهارة القراءة، ومن هنا يتضح أن البرنامج المقترح ذو فاعلية في تحسين مهارة القراءة عند الطلبة.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى توصيات للتغلب على الضعف القرائي من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى ومنها: تخصيص حصص خاصة لتنمية مهارة القراءة في جميع المراحل الدراسية، وتكاتف جميع معلمي ومعلمات المواد الأخرى في مراجعة الحروف والكلمات في بداية كل حصة، وإعداد منصات تعليمية تشجع الطلاب على القراءة.

واقترحت الباحثة بإعداد برامج إثرائية تركز على التعلم باللعب في القراءة للطلبة الذين يعانون من الضعف القرائي، وتوفير منصات مجانية تساعد الطالب على تنمية مهارة القراءة لديه، واقترحت بإعادة تطبيق البرنامج على عينات أكبر حجمًا للتحقق من قابليته للتعميم، وتطبيقه على مواد دراسية أخرى كمادة اللغة الإنجليزية وغيرها من المواد، وتطبيقه كذلك على استراتيجيات أخرى مختلفة.

الكلمات المفتاحية: القراءة، تدني مهارة القراءة، الحلقة الأولى، معلمات اللغة العربية.

* بحث إجرائي مقدم كجزء من متطلبات ماجستير التربية الابتكارية (مسار القيادة المدرسية).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.734
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

The Factors of Low Reading Skill among Cycle one Students from the Cycle One Arabic Language Teachers' Perspective in the United Arab Emirates and a Repairing Program for it

Hamda Ismail Mohammed Ahmed Al-Tamimi
Department of Fundamentals of Education, College of Education, United Arab Emirates University, United Arab Emirates
Email: hamda.altamimi.94@gmail.com

Dr. Rashid Muslim Al Riyami
Department of Fundamentals of Education, College of Education, United Arab Emirates University, United Arab Emirates

ABSTRACT

The study aimed to recognize the factors of low reading skill among cycle one students from the cycle one Arabic teachers' perspective in the United Arab Emirates and to provide a repairing program for it, as a survey of (24) paragraphs has been prepared that is divided into five chapters, and its credibility has been checked by a jury. Also, its stability coefficient has reached (0.975), and the sample was consisted of (739) teachers from who teaches first cycle's Arabic language in public schools of United Arab Emirates, as the researcher used descriptive method to gather the resolution's data and to analyze and interpret it using (SPSS) program. The study found that the responses of first phase teachers about the causes of weakness of reading among cycle one students have come high, as at the first place came the causes related to the nature of the followed method, then the causes related to the teacher, and finally the causes related to the school administration. Based on the study results, the researcher has made a suggested program called (Read and Romp) to improve the reading skill among cycle one students. The results of applying the program have shown a remarkable improvement among students with reading impairment in reading skill, and here becomes clear that the suggested program is effective in improving reading skill among students. The study has also proposed recommendations to overcome the reading impairment from the cycle one Arabic teachers' perspective, and among them: designate special lessons to develop reading skills for all cycles, join forces of all teachers of different subjects to revise letters and words at the beginning of each lesson, and make an educational platform to encourage students to read. The researcher recommended the creation of an enrichment program that focuses on learning with playing in reading for students who have reading issues, and providing free platforms that help students develop their reading skill, and suggested re-applying the program to larger samples to check the ability of its generalization as well as applying it to other studying subjects like English language and other subjects, and applying it to other different strategies as well.

Keywords: reading, low reading skill, first episode, Arabic language teachers.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

المقدمة:

تتكون العملية التربوية من ثلاثة عناصر رئيسة: وهي المعلم والطالب والمنهاج، والتربية الحديثة تولي الطالب أهمية كبيرة؛ لأنه محور العملية التعليمية، وغايتها وهدفها، حيث تتمحور حوله كل الجهود، وترصد لخدمته جميع الإمكانات، ولذلك يركز المنهج على تعليم القراءة في صفوف المرحلة الابتدائية؛ لأنها عملية تأسيس تؤثر على جميع المراحل، ولأنها تعتبر وسيلة تواصل بين الطالب وغيره، ومن خلال هذه الوسيلة يتم تحقيق أهداف تعليمية تعلّمية، فإذا كان هناك ضعف في مهارة القراءة يصبح هناك خلل في عملية التواصل؛ ولذلك خصصت وزارة التربية والتعليم حصصًا علاجية لتحسين القراءة لدى الطلاب الذين يعانون من الصعوبات القرائية.

وتعد القراءة من أهم التحديات الأساسية التي تعترض الطالب لدى دخوله المدرسة؛ لكونها أداة مهمة تساعد الفرد على الاندماج بشكل أفضل في المجال التعليمي. ولها أهمية كبيرة حيث تعد نافذة الفكر الإنساني، ووسيلته إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، وبامتلاكها يستطيع الفرد أن يجول في كل مكان وزمان، وهو جالس على كرسيه فيتعرف أخبار الأوائل وتجاربهم، ويلم بكل ما جاء به أهل زمانه من العلم والمعرفة (جبايب، 2011)

وقد حظيت مهارة القراءة باهتمام بالغ من الباحثين، فمن الصعب أن يوجد نشاط لا يتطلب القراءة سواء أكان هذا النشاط في المدرسة أم المنزل أم العمل، وللقراءة تأثيرات واسعة وعميقة ومتنوعة على الطفل، فهي توسع دائرة خبرته وتنميها، وتنشط قواه الفكرية، وتهذب ذوقه، وتشبع فيه حب الاستطلاع النافع لمعرفة نفسه ومعرفة غيره، والقراءة تسمو بخبرات الأطفال العادية، وتجعل لها قيمة عالية، فالأطفال أينما كانوا يجربون ويختبرون كل ما يحيط بهم، والقراءة تزيدهم فهمًا وتقديرًا لمثل هذه التجارب، وتمدهم بأفضل صور التجارب الإنسانية، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة العامة أينما كانت، وعن طريقها يتمكن الطفل من رفع التحصيل العلمي الذي يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية، وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات اليومية والعلمية التي تواجهه، والقراءة تساعد الطفل على التوافق الشخصي والاجتماعي، فهي تساعده على اكتساب القيم والاتجاهات السليمة، وأنماط السلوك المرغوب فيها، والاستقلال عن الوالدين، وكيفية الوصول إلى مستوى الكبار، وهي بذلك سبيل التعلم الذاتي في وقت تفجرت فيه المعرفة البشرية وتضاعف حجمها وأصبح مستحيلًا على المؤسسة التربوية أن تزود المتعلم بكل ما يلزمه من معارف في فترة دراسته المحدودة، وعليها أن تزوده بمهارات التعلم الذاتي (صومان، 2014).

إن التشجيع على القراءة هو أحد أهداف جمعية الناشرين الإماراتيين؛ لذا تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة مبادرات مختلفة لتشجيع الصغار والكبار على القراءة، ومنها: عام القراءة، وثقافة بلا حدود، ومبادرة ألف عنوان وعنوان (1001 عنوان)، ومبادرة حملة " أمة تقرأ"، ومبادرة "لغتي" (جمعية الناشرين الإماراتيين، 2021) وغيرها من المبادرات التي تطرقت لها الباحثة في الفصل الثاني.

والملاحظ أن ظاهرة الضعف في مهارة القراءة منتشرة في المؤسسات التعليمية المختلفة، ويشكو كثير من المعلمين من ضعف الطلبة في اللغة العربية؛ حيث إنهم يتخرجون دون أن يكونوا قادرين على امتلاك القراءة الصحيحة، وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال، فأثبتت أن العوامل التي تؤثر على مستويات طلبة المرحلة الأساسية هي: العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والوجدانية، والعقلية، والثقافية (الأسطل، 2010).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة البحث في تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى، وللقراءة أهمية كبيرة في المرحلة الأساسية، فهي أساس تقدم الطالب ونجاحه في التحصيل الأكاديمي في المواد الدراسية، وعلى الرغم من أهمية القراءة إلا أن كثيرًا من طلبة المرحلة الأساسية يعانون من الضعف القرائي.

فقد أكدت دراسة (الفرا، 2017) إلى أن نسبة الطلبة في المرحلة الأساسية الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة تتزايد يوماً بعد يوم إذا لم يتم التعامل معها؛ مما قد يؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي بوجه خاص وعلى النجاح في الحياة بوجه عام.

كما أشار (الكلباني، 2020) إلى أن صعوبات القراءة أكثر أنواع الصعوبات انتشاراً، حيث تبلغ 80% في مقابل صعوبات التعلم الأخرى، أي أنها تمثل أربعة أضعاف نسبة انتشار صعوبات التعلم الأخرى، وأكدت ذلك دراسة (الصعيدي، 2020)، حيث أشارت إلى أن صعوبات تعلم القراءة هي الصعوبات الأكثر انتشاراً لدى طلبة المرحلة الأساسية.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة التي أوضحت بضرورة إجراء هذه الدراسة كخطوة للاهتمام بالطلاب ذوي الضعف القرائي، وتنمية مهارة القراءة لديهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك من خلال:

- التحقق من وجود ضعف قرائي لديهم.
- التعرف على الأسباب التي أدت إلى الضعف القرائي.
- التعرف على البرامج العلاجية المقترحة لعلاج الضعف عند هذه الفئة من الطلبة.

أهمية الدراسة:

قد تفيد الدراسة لمساعدة المعلمين في معرفة الأسباب التي أدت إلى تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى، كما تقدم للمعلمين دليلًا في تنمية مهارة القراءة عند الطلبة، أما بالنسبة لطلبة الحلقة الأولى فقد تقدم الدراسة برنامجاً لمساعدة ذوي الضعف القرائي في تطوير مهارة القراءة لديهم.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة على الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد ضعف قرائي عند طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى؟
2. ما أسباب الضعف القرائي التي يعاني منها طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى؟
3. ما البرامج والأساليب العلاجية المقترحة للتغلب على الضعف القرائي عند الطلاب من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى؟

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020 - 2021

الحدود المكانية: تم تعميم الاستبانة على مدارس الحلقة الأولى – الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات اللغة العربية للحلقة الأولى.

مصطلحات الدراسة:

القراءة: نشاط هام للطالب عند دخوله المدرسة في الصفوف الابتدائية، وهي نشاط فكري وبصري يصاحبه إخراج صوت، وتحريك الشفاه أثناء القراءة الجهرية؛ من أجل الوصول إلى فهم المعاني والأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتفاعل معها والانتفاع بها. (بوعناني وكريمة، 2018، ص51).

وتُعرف الباحثة القراءة إجرائياً: بأنها عملية تفاعلية بين الطالب والنص المقروء، في مناهج اللغة العربية لطلبة المرحلة الابتدائية، من خلال التعرف على الكلمات والحروف ونطقها من مخارجها الصحيحة.

تدني مهارة القراءة كما تُعرفه الباحثة: بأنه ضعف طلاب المرحلة الابتدائية في مادة القراءة وعدم قدرتهم على معرفة الحروف والكلمات العربية وما تدل عليه من معان مختلفة ونطقها نطقاً صحيحاً من حيث البنية والإعراب.

الحلقة الأولى كما تُعرفها الباحثة بأنها: المرحلة الأساسية من الصف الأول إلى الصف الرابع في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الإطار النظري:

إن الجهود المبذولة لتحسين مستوى مهارات الطلبة في اللغة العربية كبيرة، إلا أن هناك ضعفاً واضحاً في تحصيل الطلبة لمهارات اللغة العربية، ويظهر الضعف في نتائج الاختبارات وتدني مهاراتهم القرائية، ومن صنوف الأخطاء القرائية أن يزيد الطفل أو ينقص حرفاً في الكلمة، والقراءة البطيئة، والفهم الضعيف، وصعوبة الربط بين الحرف وصوته والصعوبة في دمج الوحدات الصوتية للكلمة (أبو عرابي، 2015)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

وترى الباحثة أن القراءة وسيلة الطالب للتحصيل في المواد الدراسية الأخرى، من هنا كان الاهتمام بالقراءة وتعليمها في المدرسة الأساسية، إلا أن مؤشرات الواقع تشير إلى ضعف التلاميذ في القراءة وتعدد أخطائهم، وتبرز مشكلة العسر القرائي بين تلاميذ هذه المرحلة بصورة واضحة، فالعسر القرائي يترك آثاراً سلبية على التلاميذ تتمثل في الشعور بالنقص والضعف والإحباط، مما يؤدي بهم إلى الهروب من المدرسة، ويمثل العسر القرائي مشكلة على المستويين المحلي والعالمي بنسب لا يستهان بها، مما يشكل عبئاً على التلاميذ الذين تؤهلهم قدراتهم العقلية للنجاح والتفوق أحياناً إلا أن صعوبات القراءة تعوقهم عن ذلك، لذا فإن التعرف على هذه الفئة من التلاميذ ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ضعفهم في القراءة يعد أمراً ضرورياً.

تعريف القراءة:

عرفها (نصيرات، 2006، صفحة 119) بأنها: "عملية فسيولوجية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعنى، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق وحل المشكلات".

وتعرف أيضا بأنها: "نشاط عقلي وفكري حيث يقوم القارئ بإدراك الرموز المكتوبة ونطقها، ثم فهم الموضوع المكتوب، مما يؤدي إلى تصميم أفكار جديدة، واستخدامها في الحياة". (الخلفيات، 2015، صفحة 10) .

والقراءة هي عملية نشاط تنطوي على فهم النص المكتوب وتفسير المعنى، وتتطلب تنسيق عدد من المصادر المترابطة من المعلومات. (Cain, 2010, p. 14)

أنواع القراءة:

من خلال مراجعة الأدبيات التربوية، هناك عدة أنواع للقراءة منها: الجهرية، والصامتة، والاستماع، ولابد من التعرف على هذه الأنواع:

1. القراءة الجهرية: هي التي يوجد بها الصوت والهمس وتحريك الشفة واللسان، أحيانا تكون بصوت عالٍ مسموع، وتهدف إلى تدريب الطلبة على القراءة الصحيحة التي تركز على صحة النطق وضبط مخارج الحروف، وكذلك تدريبهم على مراعاة علامات الترقيم وتعويدهم على القراءة بسرعة، ويمكن من خلال القراءة إكساب الطلبة الجرأة والقدرة على المواجهة والخطابة أمام مجموعة كبيرة من الناس. (العباد، 2006)
2. القراءة الصامتة: هي التي تقوم على فك الرموز الخطية، وربطها بقيمها الدلالية، فهي تتم بالعقل والحس بالنظر بدون تحريك الشفتين (العباد، 2006). والقراءة الصامتة تحسن فهم الطلاب؛ لأنها تساعد على التركيز على ماهية القراءة بدلاً من نطق الكلمات فقط، وتساعد الطلبة على تشكيل الصور الذهنية للموضوع المراد قراءته، وتعمل على زيادة السرعة في القراءة لدى الطالب. (Haboash, 2010)
3. القراءة الاستماع: تعرف بأنها عملية عقلية، تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، والقدرة على ربط الأفكار المتعددة، ومن مزاياها أيضا الكشف عن عيوب النطق، والعمل على علاجها وتدريب القارئ على حسن الأداء والإلقاء والتأثير في السامعين؛ لإقناعهم بأفكار أو أراء أو أعمال معينة. (عيد، 2011)

أهمية القراءة:

تنمية الملكة اللسانية من خلال كثرة القراءة والاطلاع على نماذج مختلفة من أساليب التغيير وتنمية التذوق الأدبي، والقدرة على تحليل المقروء ونقده وزيادة المحصول اللغوي لدى المتعلمين، وتنمية الاتجاهات والقيم المرغوب فيها، ووسيلة اتصال بين الأفراد مهما تباعدت المسافات، وعن طريقها يتذوق الصغار الأدب والقيم التي تحقق لهم الراحة النفسية وتغرس في نفوسهم الطمأنينة، وعن طريقها يقرأ التلميذ القصص والكتب الأخرى غير اللغة العربية، بسبب قدرته على اللفظ بشكل صحيح. (عطية، 2007)

وترى الباحثة أنه ليس من قبيل المصادفة أن تكون أول آية في القرآن الكريم هي قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)، (سورة العلق:1)، وإنما هي إشارة إلى ضرورتها للفرد، لأنها جاءت بصيغة الأمر، وأيضاً نفع القراء ليس قاصراً فقط على الحاضر، بل إن القراءة طريق لاكتشاف المجهول، ودليل قوله تعالى: (عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)، (سورة العلق:5)، فمن خلال هذا الأمر، وجدت الباحثة أنه من الضروري أن نبحث في أسباب ضعف طلبة المرحلة الابتدائية في القراءة، ليس مرة واحدة بل مرات عدة حتى نستطيع الوقوف عليها ونضع لها سبل العلاج.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

أهداف القراءة:

والأهداف العامة للمرحلة الأساسية الدنيا كما وردت في الخطوط العريضة للمنهاج تنص على اعتزاز الطلبة بدينهم ولغتهم ووطنهم، واكتساب قدر من القيم الإيجابية والعادات الحميدة، والإقبال على المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية، والتدرب على مهارة الاستماع واستيعاب ما يسمع، ونطق الحروف من مخارجها الصحيحة. (الحوامدة وأبو شرخ، 2005)

أما (نصيرات، 2006) فيذكر أن أهداف القراءة تأتي على مستويين: المستوى المتعلق بإتقان المهارة نفسها، والمستوى المتعلق بالمحتوى المقروء، ففي المستوى الأول تكمن الأهداف في: تمكين المتعلم من قراءة النصوص العامة المختلفة، وتمكينه من تطوير استراتيجيات وأساليب تتلاءم مع طبيعة النص المقروء، والتمكن من اللغة ذاتها من حيث البنية والتراكيب والمفردات، وبناء خلفية معرفية يُستفاد منها لاحقاً، ومعرفة نظام اللغة في مستوياته المختلفة (النحوية، والصرفية، والدلالية، والصوتية)، وتطوير عقلية ناقدة للنصوص المقروءة، وتأتي الأهداف المتعلقة بالمحتوى المقروء متضمنة: القراءة من أجل تحقيق النجاح في المواد الأكاديمية، والقراءة من أجل الاستمتاع، والقراءة من أجل التفاعل مع الثقافة الجديدة، كقراءة الصحف والمجلات والكتب المختلفة.

وظائف القراءة:

من وظائف القراءة أنها تعتبر وسيلة اتصال وتواصل حيث التركيز على الفهم والتفسير وتطبيق المقروء والحكم عليه، ومصدر للحصول على المعارف والمعلومات والمتعة، وأداة من أدوات الفهم والاستيعاب، ووسيلة رئيسة من وسائل التعلم والتعليم والتحصيل الدراسي، وأداة للوقوف على الماضي، ووسيلة لتنمية الفكر، فمن خلالها تزداد المعرفة وتتوسع، وهي وسيلة للتفاهم بين أفراد المجتمع بعضهم ببعض، ونافذة يطل منها المرء على الفكر الإنساني. (أبو حمدة، 2001)

أساليب تشخيص الضعف القرائي:

يتم تشخيص ضعف القراءة من خلال ملاحظة المعلم للتلميذ أثناء القراءة، ومقارنة تلك القراءة بقراءة زملائه في الصف، واستخدام اختبار لقياس القدرة على القراءة، وملاحظة عمليات النمو والنضج لدى الطالب، وملاحظة أداء الطلبة في تركيب الجملة وطريقة القراءة. (الموسى، 2003)

مبادرات القراءة في دولة الإمارات العربية المتحدة:

لقد تم إطلاق العديد من المبادرات الإماراتية لغرس عادة القراءة الإيجابية في سن مبكر، بهدف بناء ثقافة القراءة من أجل المتعة، ومن هذه المبادرات (جمعية الناشرين الإماراتيين،2021):

عام القراءة:

أعلنت دولة الإمارات عام 2016 ليكون عام القراءة؛ لتخريج جيل قارئ وترسيخ الدولة عاصمة للمحتوى والثقافة والمعرفة.

1. ثقافة بلا حدود:

تأتي مبادرة ثقافة بلا حدود لتكون نواة لنقلة ثقافية، وحملة معرفية، يتناغم فيها دور البيت مع بقية مؤسسات الدولة؛ لتعزيز ثقافة القراءة، ونشر المعرفة؛ حتى تصبح القراءة قصيدة الكبار، ويغدو الكتاب أنشودة الصغار، لتكون هذه الحملة بداية الطريق لإعلاء شأن الكتاب، ولتكون القراءة رئة يتنفس بها كل أبناء إمارة الشارقة بشكل خاص، وأبناء الوطن بشكل عام.

2. مبادرة ألف عنوان وعنوان "1001 عنوان":

تم إعلان عن هذه المبادرة عام 2016، وهدفت إلى جذب القراء من مختلف الأعمار والاهتمامات، وإثراء الهوية الثقافية وتعزيز روح الإبداع الإماراتية، من خلال هذا المشروع الإبداعي، ويحظى أفراد المجتمع الإماراتي بفرصة مثالية لتلبية طموحاتهم الأدبية، ونشر قصصهم الجميلة ورسائلهم الفريدة وبحوثهم الثقافية الغنية.

3. برنامج "حافظة كتاب" – المكتبة الوطنية المتنقلة في أبوظبي:

هو مشروع أطلقته مبادرة "كتاب" في عام 2009، ويهدف إلى تعزيز ثقافة القراءة وتسهيل الوصول إلى الكتب وجعلها في متناول الجميع في مختلف أنحاء إمارة أبوظبي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

4. حملة "أمة تقرأ":

حملة تعليمية تهدف إلى توزيع 5 ملايين كتاب على الأطفال في مخيمات اللاجئين وفي المدارس المحتاجة حول العالم، وتأتي هذه الحملة في إطار حرص دولة الإمارات على أن تبقى سباقة في خدمة الإنسانية، حيث تنتقل من إطعام الجائع وسقيا الماء.. إلى سقيا العقول وتغذية الأرواح خلال شهر رمضان المبارك.

5. مبادرة "تطبيق لغتي":

هي المبادرة الأولى من نوعها، انطلقت للمرة الأولى عام 2013، واستهدفت الطلاب من أجل جعل تعلم اللغة العربية سهلاً وفي متناولهم بشكل أكثر، وستساعد الطلاب في المدارس الحكومية على الانتفاع بأحدث التطبيقات التكنولوجية من أجل جعل التعلم ممتعاً، وبواسطة "لغتي" فإن 25 ألف طالبٍ و1000 معلمٍ في مدارس الشارقة الحكومية سيحصلون على أجهزة "تابليت" مجهزة ببرامج وتطبيقات مصممة خصيصاً للغة العربية.

6. مبادرة "عائلتي تقرأ":

تهدف إلى بناء مجتمع قائم على المعرفة ونشر ثقافة القراءة بين جميع أفراد المجتمع، من خلال تزويدهم بحزم معرفية تضم مجموعة مختارة من الكتب، التي تناقش موضوعات مختلفة في شتى مجالات الحياة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المتعلقة بأسباب الضعف القرائي:

هدفت **دراسة (حساني، 2020)** إلى التعرف على أسباب الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، وتقديم الحلول المقترحة لعلاج هذا الضعف، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على (102) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن أسباب الضعف القرائي المتعلقة بالطالب جاءت أولاً بمتوسط حسابي هو (4.40)، تليها الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية بمتوسط حسابي هو (4.36)، ثم الأسباب المتعلقة بالأسرة والمجتمع وبلغ متوسطها الحسابي (4.23)، وتليها الأسباب المتعلقة بالنظام التعليمي وبلغ متوسطها الحسابي (4.13)، ثم الأسباب المتعلقة بالكتاب المقرر بمتوسط حسابي هو (3.88)، وتليها الأسباب المتعلقة بالمعلم وبلغ متوسطها الحسابي (3.84)، وأخيراً جاءت الأسباب المتعلقة بالمشرف التربوي وبلغ متوسطها (3.83)، كما توصلت الدراسة إلى جملة من الحلول لعلاج الضعف القرائي لدى الطلاب، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

هدفت **دراسة (الخليفات والخليفات، 2020)** إلى التعرف على أسباب ضعف طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المهارات الأساسية في القراءة، من وجهة نظر المعلمات في لواء الأغوار الجنوبية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، وتكونت الاستبانة من (37) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (44) معلمة ممن يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن تقديرات معلمات الصفوف الأولى حول أسباب ضعف الطلبة الصفوف الأولى في المهارات الأساسية في القراءة في لواء الأغوار الجنوبية جاءت مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأولى الأسباب المتعلقة بالأسرة، ثم الأسباب المتعلقة بالبيئة التعليمية، تليها الأسباب المتعلقة بالطالب، وأخيراً الأسباب المتعلقة بالمعلم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمات الصفوف الأولى لأسباب ضعف الصفوف الأولى في المهارات الأساسية في القراءة تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، ولمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى لتدريبهن على كيفية معالجة الضعف الحاصل في مهارة القراءة لدى الطلبة.
- ضرورة تفعيل دور الإشراف التربوي في حضور مواقف صفية متعددة للوقوف على الأسباب الحقيقة وراء ضعف مهارة القراءة لدى الطلبة ومحاولة معالجتها.

أما دراسة **(إسماعيل وفرج، 2019)** فقد هدفت للتعرف على أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد، حيث بلغت عينة الدراسة (20) مشرفاً ومشرفة وبنسبة 100% من مجتمع البحث، وصاغ الباحثان استبانة تضمنت (73) فقرة توزعت في مجالات مختلفة (المنهاج، والكتاب المقرر، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، ومهارات المدرس، والبيئة المدرسية،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

الطالب والظروف الأسرية، والإدارة المدرسية والإشراف التربوي)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

1. ندرة المكتبات المدرسية وعدم الاهتمام بالقراءة الحرة.
2. التأسيس الضعيف للطالب في المرحلة المتوسطة.
3. قلة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس اللغة العربية.
4. ندرة استخدام طرائق تدريس تعتمد على تفاعل الطلاب ومشاركاتهم.
5. ازدحام الطلبة في الصفوف المدرسية.
6. ضعف الإعداد المهني للمدرسين أكاديمياً وتربوياً.
7. القاعات الدراسية غير ملاءمة للتعليم الفعال.
8. ندرة المدرسين المتخصصين في تدريس اللغة العربية.

قام **(Werth,2019)** بدراسة تطرقت من خلالها إلى الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا وعلاجها، وتكونت عينة الدراسة من (312) طالباً وطالبة من مختلف المدارس الحكومية البريطانية واستخدم الاختبار كأداة لتحقيق هدفه، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن نسبة النجاح العام في القراءة كانت منخفضة جداً، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التحصيل في القراءة لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الصف والجنس والعرق، وأظهرت الدراسة أهم أسباب تدني التحصيل في القراءة وهي: عدم استخدام الأساليب الحديثة والمتطورة في التدريس، وانطباع الطالب السلبي اتجاه مادة القراءة.

وأجرى **(ماضي وأبو سنينة، 2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في القراءة والكتابة من وجهة نظر المعلمين وسبل معالجتها، ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة للدراسة، استخدم المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة تم فيها اختيار (35) مدرسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة من أصل (51) مدرسة، واختيار (100) معلم ومعلمة من هذه المدارس من أصل (300) معلم ومعلمة بنسبة 30%، وتم إنشاء استطلاع رأي لـ (25) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية، ومن الصف الأول إلى الصف الثالث من مديرية لواء دير علا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

وقد أظهرت نتائج الاستبانة الإحصائية على مستوى السؤال الأول والثاني أن أسباب ضعف التحصيل في القراءة قد جاءت بمتوسط حسابي (3.86)، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة باعتماد مقترحات المعلمين لمعالجتها ومنها: المتابعة المستمرة لطريقة رسم الحرف، ومراعاة ميول ورغبات الطلبة أثناء تأليف الكتب المدرسية.

سعت دراسة **(بوعناني وكريمة، 2018)** إلى التعرف على الأسباب وراء تدني التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة والخامسة ابتدائي) من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؛ لهذا الغرض تم إعداد استبيان مكون من (30) بنداً لقياس أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج أسفر البحث عن النتائج الآتية: وجود فروق ذات دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح ذوي مؤهل الليسانس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة القراءة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

أجرى **(البيشي، 2016)** دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب الصفوف الأولى من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى استقصاء أثر متغيري (المؤهل العلمي، والتخصص الأكاديمي) في درجة تقديرات المعلمين لأسباب الضعف القرائي والكتابي لدى الصفوف الأولى، وأعد الباحث استبانة تضمنت (42) فقرة وسؤالاً مفتوحاً موجهاً إلى المعلمين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن هناك مجموعة من الأسباب للضعف القرائي والكتابي لدى طلاب الصفوف الأولى من وجهة نظر المعلمين، حيث جاءت الأسباب التي تعود إلى الطالب بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.96)، تليها الأسباب التي تعود لطرائق التدريس بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.90)، ثم جاءت الأسباب التي تعود للمعلم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.65)، وجاءت الأسباب التي تعود إلى طبيعة اللغة العربية ومنهاجها بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.57).

هدفت **دراسة (Kelly,2016)** إلى التعرف على ضعف المرونة الإدراكية لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات في فهم القراءة المحددة بالقطع واستيعابها، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث أسلوب العينات المطابقة لفحص القراءة العامة والقراءة المحددة (المرونة الإدراكية) لـ (24) طالباً يعانون من صعوبات في الاستيعاب، و (24) طالباً ذوي قدرات متطورة في القراءة، وأظهرت نتائج الدراسة الأولى بأن الطلاب ذوي صعوبات الاستيعاب كانوا أقل استيعاباً في عملية قراءة المرونة الإدراكية من أقرانهم المتطورين، وأظهرت نتائج الدراسة الثانية بأن تدخل المعلم في إعطاء المرونة الإدراكية للقطع الاستيعابية تسهم في تحسن ملحوظ وكبير لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات في الاستيعاب، إذ إنه بعد تدخل المعلم نمت قراءتهم الاستيعابية حتى أمكن مقارنتها مع الطلبة المتطورين.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالبرامج التعليمية لتحسين مهارة القراءة:

هدفت **دراسة (الصعيدي، 2020)** إلى تقديم برنامج تدريبي لتحسين صعوبات القراءة لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، وأثره على تحسين تقدير الذات لديهم، ولقد صُمم البرنامج لإكساب الأطفال المهارات الأساسية اللازمة التي تمكنهم من قراءة الكلمات بسرعة ودقة وسهولة، مما يسهم في تعليمهم والاستفادة من إمكاناتهم، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً من الصف الثاني والثالث الابتدائي، ومن ذوي صعوبات القراءة ويعانون من تقدير ذات منخفض مقسمين إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، قد روعيَ أن الفئة العمرية بين 6-9 سنوات، والتأكد من أن صعوبات القراءة موضوع البحث لديهم يعد نيورولوجياً ولا يرجع إلى نقص في التدريب والخبرات، وأن يكونوا ممن لا يأتون بأي مشكلات سلوكية وفقاً لتقارير معلميهم، فضلاً عن كونهم لا يعانون من أي إعاقة عقلية، أو حسية، أو جسمية، أو حركية، أو أي قصور بيئي أو اجتماعي، أو اقتصادي، أو ثقافي، وتم بجانب ذلك تحقيق التكافؤ بين المجموعتين وذلك في العمر الزمني، ومستوى الذكاء، وصعوبات القراءة وتقدير الذات، وأوضحت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي الذي أسهم بدوره في علاج صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال؛ مما ترتب عليه تحسن تقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال.

سعت **دراسة (الريامي والوهيبي والفليتي والخروصي والهادي، 2018)** للتعرف على أثر برنامج للتعلم باللعب لمعالجة الضعف القرائي لدى طالبات الصف الخامس بمدرسة دارسية للتعليم الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي على عينة بلغ حجمها (10) طالبات تم تقسيمهن إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة بواقع خمس طالبات لكل منهما، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام التعلم باللعب والضابطة بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق ستة اختبارات قبلية وستة بعدية للمجموعتين لقياس مهارة القراءة وهي: اختبار قياس مهارات التهيئة للقراءة، واختبار أسس القراءة، واختبار الاستيعاب، واختبار القراءة الأدائية، واختبار تحديد المستوى في مهارتي القراءة الجهرية والكتابة تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات الاختبار البعدي لقياس مهارات القراءة في مادة اللغة العربية للصف الخامس ولصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات القراءة لصالح الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي في مهارات القراءة لدى المجموعة الضابطة، وتوجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها تخصيص معلمة خاصة تقوم بتدريس هذا البرنامج لمدى جودته وفائدته في علاج الضعف القرائي لدى الطالبات.

أجرى **(الرمحي، 2017)** دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي التي يواجهها تلاميذ الصفين الرابع والخامس وذلك لتحسين المهارات القرائية لديهم؛ وللوصول للهدف ومعرفة فاعلية البرنامج العلاجي المقترح في تحقيق ما وضع لأجله، تم إعداد أداتي الدراسة وتمثلت في قائمة بأهم المهارات القرائية اللازمة لطلبة الصفين الرابع والخامس، إلى جانب اختبار يقيس مدى دقة اتقان التلاميذ للمهارة موضع البحث، تم تنفيذ التجربة وأداتي الدراسة على العينة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014-2015، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن التلاميذ أدائياً في مهارة القراءة تحسناً ذا دلالة إحصائية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، والأمر الذي يدعم ويؤكد فاعلية البرنامج المطبق عليهم، كما ذيلت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات لبحوث أخرى يمكن إجراؤها في هذا المجال.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات تناولت أسباب تدني مستوى القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى كدراسة (حساني،2020)، ودراسة (الخليفات والخليفات، 2020)، ودراسة (Werth,2019)، ودراسة (ماضي وأبو سنينة، 2018)، ودراسة (بو عناني وكريمة، 2018)، ودراسة (البيشي، 2016)، ودراسة (Kelly,2016). كما لاحظت الباحثة أن جميع الدراسات التي ذكرت أعلاه استخدمت الاستبانة كأداة لدراستها، ما عدا دراسة (Werth,2019) فقد استخدمت الاختبار كأداة لتحقيق هدف الدراسة.

أما دراسة (الصعيدي،2020) فقد تحدثت عن برنامج تدريبي لتحسين صعوبات القراءة لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية وأثره على تحسين تقدير الذات لديهم، بينما هدفت دراسة (الريامي والوهيبي والفليتي والخروصي والهادي، 2018) ودراسة (الرمحي، 2017) إلى التعرف على فاعلية برنامج التعلم باللعب لمعالجة الضعف القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على أن مهارة القراءة أمر ضروري في التحصيل الدراسي ولا غنى عنها في التعليم، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري وفي إثراء الدراسة الحالية بعدد من المراجع العلمية، وتميزت الدراسة الحالية بإنها من الدراسات النادرة التي تناولت عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة وتناولت أيضا برنامج علاجي مبتكر لهذا الضعف.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في هذا البحث لجمع بيانات الاستبانة وتحليلها وتفسيرها وذلك لاستخراج أسباب تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات المجال الأول.

مجتمع الدراسة:

اقتصر مجتمع الدراسة على جميع معلمات اللغة العربية للحلقة الأولى في المدارس الحكومية في دولة الإمارات، اللاتي بلغ عددهن (1736) معلمة للعام الدراسي 2021/2020، حسب إحصاء مركز بيانات وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (739) معلمة ممن يدرسن اللغة العربية للحلقة الأولى في المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد أُخْتِرْنَ بطريقة عشوائية، حيث تُمثل نسبة مقدارها (43%) من أفراد مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	95	12.9%
	بكالوريوس	477	64.5%
	ماجستير	148	20.0%
	دكتوراه	19	2.6%
	العدد الكلي	**739**	**100%**
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	170	23.0%
	من 5 سنوات - إلى 10 سنوات	264	35.7%
	11سنة فأكثر	305	41.3%
	العدد الكلي	**739**	**100%**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

رسم توضيحي (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

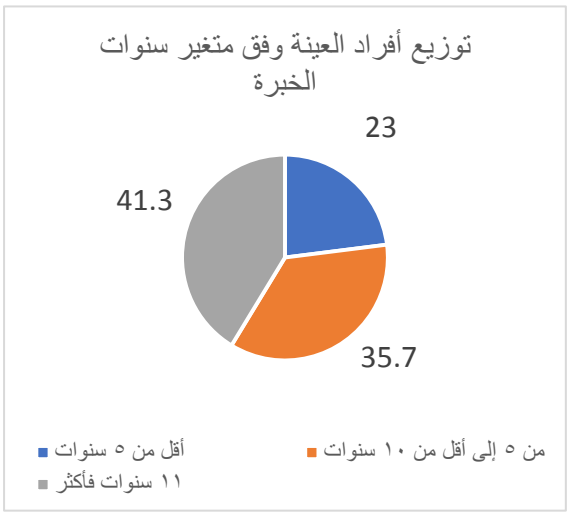

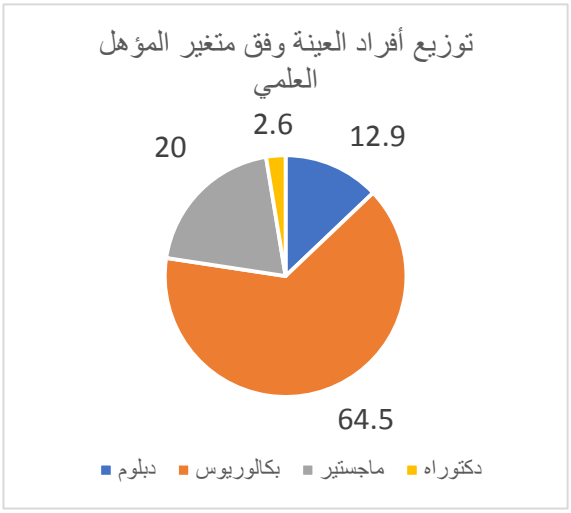

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم الاستبانة كأداة للكشف عن عوامل تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى، وقد صممت الاستبانة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتعطى هذه الخيارات جميعها الدرجات (5،4،3،2،1) على الترتيب، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام وهم:

- القسم الأول: تضمَّن المعلومات المهنية (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
- أما القسم الثاني: فقد اشتمل على (24) فقرة، موزعة على (5) مجالات وهي: أسباب تتعلق بشخصية الطالب وتكونت من (9) فقرات، وأسباب تتعلق بالمعلم وتكونت من (4) فقرات، وأسباب تتعلق بالإدارة المدرسية وتكونت من (6) فقرات، وأسباب تتعلق بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع وتكونت من (4)، وأسباب تتعلق بطبيعة المنهج وتكونت من (فقرة واحدة)
- القسم الثالث: سؤال مفتوح (ما البرامج والأساليب العلاجية المقترحة للتغلب على الضعف القرائي؟).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات طبقاً للطرق الإحصائية الملائمة لأسئلة وأهداف البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وبغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها؛ قامت الباحثة باستخدام الطرق الاحصائية التالية:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لقياس معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لتحديد مدى الصدق البنائي والاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لقياس معامل ثبات أداة الدراسة.
3. التوزيعات التكرارية، النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لتحديد استجابات فقرات الدراسة نحو محاور الدراسة المختلفة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

1. صدق أداة الدراسة:

ويعد هذا الاختبار من الشروط الأساسية للتأكد من أن الاستبانة تقيس مدى انتماء فقراتها للأهداف التي صممت من أجلها، وعلى هذا الأساس جرى إعداد اختبارات الصدق الآتية:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث عرضت الاستبانة على مجموعة من أساتذة الجامعات والخبراء المتخصصين في مجال الدراسة (هناك محكمين 2 من الدكاترة و4 معلمات اللغة العربية للحلقة الأولى)؛ لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم على الاستبانة من حيث صياغة العبارات ومدى صلاحيتها للغرض من الدراسة، وقد توصلوا إلى مجموعة من التعديلات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

والملاحظات، واستجابت الباحثة لملاحظاتهم وأجرت التعديلات وفق توجيهاتهم، وقد تمثلت أبرز ملاحظات المحكمين في استبدال كلمة (قلة) بكلمة (تدني)؛ وذلك لأن القلة ترتبط في الذهن بالعدد، وحذف فقرة واحدة ودمج فقرتين في فقرة واحدة.

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (2) يوضح معاملات الارتباط لجميع فقرات الاستبانة، وقد فسرت نتائج الاختبار أن جميع فقرات الاستبانة مرتبطة ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى الدلالة المعنوية (0.01)، وهذا يعني تمتع فقراتها عامةً بثبات الاتساق الداخلي، وبذلك يتحقق الصدق البنائي للاستبانة وتعد صالحة للقياس.

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي للمقياس

المحاور	ت	الفقرة	معامل الارتباط البسيط لبيرسون
أسباب تتعلق بشخصية الطالب	1	مواجهة الطالب صعوبات في تعلم القراءة من المرحلة التأسيسية	.803**
	2	الشرود الذهني للطالب وعدم التركيز داخل الصف.	.849**
	3	صعوبة تمييز الطالب الحروف المتشابهة بالشكل.	.859**
	4	صعوبة تمييز الطالب الحروف المتشابهة بالصوت.	.832**
	5	قلة ثقة الطالب بالتحدث باللغة العربية.	.846**
	6	تدني إدراك الطالب أهمية القراءة بسبب صغر سنه.	.839**
	7	المشاكل السلوكية المؤثرة على مستوى الطالب في القراءة.	.826**
	8	عدم تخصيص الطالب وقتاً للقراءة.	.822**
	9	قلة استخدام الطالب المنصات أو البرامج القرائية في تطوير مهارة القراءة لديه.	.790**
أسباب تتعلق بالمعلم	10	ضعف التواصل بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوي المستوى القرائي المتدني.	.844**
	11	تكليف المعلم بمهام غير تدريسية تشغله عن متابعة مواطن الضعف لدى الطلبة ومعالجتها.	.866**
	12	اهتمام المعلم بإنهاء المقرر أكثر من التركيز على تنمية المهارات القرائية المتنوعة.	.883**
	13	اقتصار القراءة في الحصة على الطلاب المجيدين للقراءة.	.879**
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية	14	ارتفاع نسبة الطلاب الذين يعانون من الضعف القرائي في الصف الواحد.	.825**
	15	الترفيع التلقائي للطالب في الصفوف الأولية.	.874**
	16	قلة تفعيل المكتبة الإلكترونية في المدرسة وقلة تشجيع الطالب على القراءة.	.887**
	17	تدني مستوى اهتمام المدرسة بالأنشطة اللغوية غير الصفية.	.883**
	18	قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس مهارات القراءة.	.874**
	19	قلة تشجيع الطلاب على المشاركة في المسابقات القرائية.	.859**
أسباب تتعلق بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع	20	قلة عدد المنصات المجانية التي تساعد على تطور مهارة القراءة لدى الطالب.	.779**
	21	عدم اهتمام أولياء أمور الطلبة بالقراءة بوصفها مهارة أساسية لتعلم أبنائهم لبقية المواد.	.901**
	22	تجاهل أولياء الأمور دراسة أبنائهم في المرحلة التمهيدية.	.886**
	23	عدم وجود حوافز من قبل أولياء الأمور تشجع أبناءهم على القراءة.	.885**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

أسباب تتعلق بطبيعة المنهج	24	صعوبة فهم الطالب؛ بسبب كثرة المعلومات في الكتاب المدرسي.	1.000**
***دال احصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.05 **دال احصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01**			

2. ثبات أداة الدراسة:

إن الثبات يعني استقرار المقياس المستخدم في الدراسة وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساو لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس المجتمع، ولغرض التأكد من ثبات المقياس المستخدم؛ تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، للوقوف على دقة إجابات أفراد مجتمع الدراسة، حيث أظهرت النتائج في جدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات الاستبانة هي (0.975)، مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

جدول (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الد راسة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
أسباب تتعلق بشخصية الطالب	9	0.943
أسباب تتعلق بالمعلم	4	0.891
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية	6	0.934
أسباب تتعلق بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع	4	0.885
أسباب تتعلق بطبيعة المنهج	1	-
المقياس ككل	**24**	**0.975**

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

- المتغيرات المستقلة:
  - المؤهل العلمي: وله أربعة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)
  - سنوات الخبرة: وتضمنت ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات - إلى 10 سنوات، 11 سنة فأكثر)
- المتغيرات التابعة:
  - تضمنت أسباب تدني مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى، ويمثلها المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

إجراءات الدراسة

جدول (4) الخطة الزمنية المتبعة أثناء إجراء الدراسة

الرقم	الإجراءات	التاريخ
1	إعداد مقترح وخطة البحث.	2021-02-02
2	الاطلاع على دراسات ومقالات علمية التي تطرقت لعوامل الضعف القرائي والبرامج العلاجية المقترحة.	2021-02-02 إلى 2021-05-15
3	تصميم استبانة البحث، وتحكيمها من قبل المختصين والخبراء.	2021-02-27 إلى 2021-04-10
4	إعداد وتصميم البرنامج العلاجي المقترح (أقرأ وأمرح)، وتحكيمها من قبل المختصين.	2021-03-17 إلى 2021-08-30
5	طلب ورقة تسهيل مهمة الباحثة من جامعة الإمارات العربية المتحدة موجهة لوزارة التربية والتعليم.	2021-05-27
6	التواصل مع وزارة التربية والتعليم وعرض خطة البحث وتحكيم	2021-05-30

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

	الاستبانة.	
7	إرسال الوثائق المطلوبة (تسهيل مهمة الباحثة، وثيقة التعارف، الاستبانة بعد التعديل) لوزارة التربية والتعليم.	2021-06-07
8	اعتماد الاستبانة وتعميمها على معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى بالمدارس الحكومية من قبل وزارة التربية والتعليم.	2021-06-23
9	طلب ورقة تسهيل مهمة الباحثة من جامعة الإمارات العربية المتحدة موجهة لمدرسة محمد بن خالد للتعليم الأساسي لتطبيق البرنامج.	2021-09-05
10	استلام بيانات الاستبانة من وزارة التربية والتعليم في ملف Excel.	2021-09-09
11	تطبيق البرنامج المقترح على طلبة الصف الثاني في الحلقة الأولى.	2021-09-12 إلى 2021-09-28
12	جمع وترتيب وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).	2021-09-15 إلى 2021-09-30
13	إرسال بريد لمؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي للموافقة على تطبيق البرنامج في المدرسة.	2021-09-15
14	التواصل مع مركز البيانات لوزارة التربية والتعليم للحصول على إجماعي عدد معلمات اللغة العربية للحلقة الأولى بالمدارس الحكومية.	2021-09-19
15	مراجعة الشكل النهائي للبحث	2021-10-20
16	التدقيق اللغوي للبحث.	2021-10-26
17	تسليم البحث ومناقشته.	2021-10-30 2021-11-06

عرض النتائج ومناقشتها

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

هل يوجد ضعف قرائي عند طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

المحاور	ت	الفقرة	الاستجابة %				
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أسباب تتعلق بشخصية الطالب	1	مواجهة الطالب صعوبات في تعلم القراءة من المرحلة التأسيسية	1.9	4.9	7	19.4	66.8
	2	الشرود الذهني للطالب وعدم التركيز داخل الصف.	1.9	7	7.3	22.1	61.7
	3	صعوبة تمييز الطالب الحروف المتشابهة بالشكل.	1.8	5.7	7.2	24	61.4
	4	صعوبة تمييز الطالب الحروف المتشابهة بالصوت.	0.8	4.7	9.1	24.5	60.9
	5	قلة ثقة الطالب بالتحدث باللغة العربية.	2	6	8.1	21.7	62.2
	6	تدني إدراك الطالب أهمية القراءة بسبب صغر سنه.	1.4	6.5	7	24.4	60.8
	7	المشاكل السلوكية المؤثرة على مستوى الطالب في القراءة.	0.8	4.9	8.5	22.7	63.1
	8	عدم تخصيص الطالب وقتاً للقراءة.	1.5	3.7	7.8	24.4	62.7
	9	قلة استخدام الطالب المنصات أو البرامج القرائية في تطوير مهارة القراءة لديه.	1.8	4.6	5.3	24.5	63.9
أسباب تتعلق بالمعلم	1	ضعف التواصل بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوي المستوى القرائي المتدني.	1.9	6.5	7.2	21.7	62.8
	2	تكليف المعلم بمهام غير تدريسية تشغله عن متابعة مواطن الضعف لدى الطلبة ومعالجتها.	3.4	6.1	7.6	22.2	60.8
	3	اهتمام المعلم بإنهاء المقرر أكثر من التركيز على تنمية	2.6	6.2	8.1	23.1	59.9

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

		المهارات القرائية المتنوعة.					
	4	اقتصار القراءة في الحصة على الطلاب المجيدين للقراءة.	3.2	6.6	8.8	22.7	58.6

ويوضح الجدول (5) أن الفقرة الأولى التي تنص على "مواجهة الطالب صعوبات في تعلم القراءة من المرحلة التأسيسية" حصلت على أعلى نسبة من حيث درجات المقياس (موافق، موافق بشدة)، وكانت نسبة الموافقة (86.2%)، وذلك يؤكد أن مؤشر الضعف القرائي عند طلبة الحلقة الأولى يعد موجوداً بمستوى عالٍ وفقًا لوجهة

أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية	1	ارتفاع نسبة الطلاب الذين يعانون من الضعف القرائي في الصف الواحد.	2.4	6.5	5.8	22.7	62.5
	2	الترفيع التلقائي للطالب في الصفوف الأولية.	4.2	6.6	6.8	25	57.4
	3	قلة تفعيل المكتبة الإلكترونية في المدرسة وقلة تشجيع الطالب على القراءة	2.6	8.1	8.9	23.7	56.7
	4	تدني مستوى اهتمام المدرسة بالأنشطة اللغوية غير الصفية.	2.6	8	8.1	24.8	56.6
	5	قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس مهارات القراءة.	3.4	7.8	8.1	24.1	56.6
	6	قلة تشجيع الطلاب على المشاركة في المسابقات القرائية.	3.1	8.3	8.8	24.1	55.8
أسباب تتعلق بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع	1	قلة عدد المنصات المجانية التي تساعد على تطور مهارة القراءة لدى الطالب.	2.4	7.8	8.1	20	61.6
	2	عدم اهتمام أولياء أمور الطلبة بالقراءة بوصفها مهارة أساسية لتعلم أبنائهم لبقية المواد.	3.7	6.2	6.2	22.2	61.7
	3	تجاهل أولياء الأمور دراسة أبنائهم في المرحلة التمهيدية.	2.6	6.5	6	25	59.9
	4	عدم وجود حوافز من قبل أولياء الأمور تشجع أبناءهم على القراءة.	3.2	4.2	7.7	25.7	59.1
أسباب تتعلق بطبيعة المنهج	1	صعوبة فهم الطالب؛ بسبب كثرة المعلومات في الكتاب المدرسي.	2.2	5.4	6.2	21.8	64.4

نظر أفراد عينة الدراسة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن كثيراً من الطلبة لم يتلقوا تعليمًا في رياض الأطفال (الصفوف التمهيدية)، ولم يحظوا بفرصة تعليم مناسبة في الصفوف ما قبل الأساسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخليفات والخليفات، 2020) ودراسة (الصعيدي، 2020)، اللتين تشير نتائجهما إلى وجود ضعف قرائي عند طلبة الحلقة الأولى.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما أسباب الضعف القرائي التي يعاني منها طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحاور والمقياس ككل، كما تم حسابها لفقرات المحاور والمحور ككل، والجداول أدناه توضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور ككل

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
أسباب تتعلق بشخصية الطالب	4.40	0.95	2	مرتفعة
أسباب تتعلق بالمعلم	4.30	1.05	4	مرتفعة
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية	4.25	1.08	5	مرتفعة
أسباب تتعلق بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع	4.32	1.05	3	مرتفعة
أسباب تتعلق بطبيعة المنهج	4.41	0.98	1	مرتفعة
المقياس ككل	**4.34**	**1.02**	**-**	مرتفعة

يظهر في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (4.25 – 4.41)، كان أعلاها للمحور "أسباب تتعلق بطبيعة المنهج" بمتوسط حسابي (4.41) وبدرجة مرتفعة، ويليها بالمرتبة الثانية للمحور "أسباب تتعلق بشخصية الطالب" بمتوسط حسابي (4.40) وبدرجة مرتفعة، ثم جاء المحور "أسباب تتعلق بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع" بمتوسط حسابي (4.32) وبدرجة مرتفعة، ويليها للمحور "أسباب تتعلق بالمعلم" بمتوسط حسابي (4.30) وبدرجة مرتفعة، وأدناها للمحور "أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية" بمتوسط حسابي (4.25) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (4.34) وبدرجة مرتفعة، وتتفق هذه النتائج مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (إسماعيل وفرج، 2019)؛ حيث جاءت الأسباب التي تتعلق بطبيعة المنهج في المرتبة الأولى متقدمة على بقية الأسباب، كما تتناسب مع نتيجة دراسة (حساني،2020)؛ التي جاءت الأسباب التي تتعلق بشخصية الطالب في المرتبة الثانية.

وفيما يلي عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات جميع المحاور:

المحور الأول: أسباب تتعلق بطبيعة المنهج:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب المتعلقة بطبيعة المنهج

المحور	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
أسباب تتعلق بطبيعة المنهج	1	صعوبة فهم الطالب؛ بسبب كثرة المعلومات في الكتاب المدرسي.	4.41	0.98	1	مرتفعة
الدرجة الكلية			**4.41**	**0.98**	**-**	**مرتفعة**

تشير النتائج بجدول (7) إلى وجود سبب واحد فقط هو سبب "صعوبة فهم الطالب؛ بسبب كثرة المعلومات في الكتاب المدرسي"، وجاء المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا السبب (4.41)، وبنسبة موافقة 86.2% كما هو موضح في الجدول (5)، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى وجود هذا السبب، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى احتواء المنهج على كثير من الكلمات الصعبة التي تزيد الطالب نفورًا من المادة، وعدم مراعاة المحتوى الدراسي الفروق الفردية، حيث تعتمد الدروس على عبارات وأمثال وأناشيد لا تتناسب مع الطالب في هذه المرحلة خاصة الصفوف الثلاثة الأولى، وتتفق هذه النتيجة المتعلقة بطبيعة المنهج مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (يغمور،2018).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

المحور الثاني: أسباب تتعلق بشخصية الطالب:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب المتعلقة بشخصية الطالب

المحور	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
أسباب تتعلق بشخصية الطالب	1	مواجهة الطالب صعوبات في تعلم القراءة من المرحلة التأسيسية	4.44	0.95	2	مرتفعة
	2	الشرود الذهني للطالب وعدم التركيز داخل الصف.	4.35	1.01	9	مرتفعة
	3	صعوبة تمييز الطالب الحروف المتشابهة بالشكل.	4.38	0.97	6	مرتفعة
	4	صعوبة تمييز الطالب الحروف المتشابهة بالصوت.	4.40	0.90	5	مرتفعة
	5	قلة ثقة الطالب بالتحدث باللغة العربية.	4.36	1.00	8	مرتفعة
	6	تدني إدراك الطالب أهمية القراءة بسبب صغر سنه.	4.37	0.96	7	مرتفعة
	7	المشاكل السلوكية المؤثرة على مستوى الطالب في القراءة.	4.42	0.90	4	مرتفعة
	8	عدم تخصيص الطالب وقتاً للقراءة.	4.43	0.90	3	مرتفعة
	9	قلة استخدام الطالب المنصات أو البرامج القرائية في تطوير مهارة القراءة لديه.	4.44	0.92	1	مرتفعة
الدرجة الكلية			**4.41**	**0.95**	**-**	**مرتفعة**

أوضحت النتائج بجدول (8) أن هذا المحور يضم تسعة أسباب فرعية موجودة بدرجات متفاوتة، وأنه جاء في المرتبة الثانية من حيث أهميته في الترتيب العام للمحاور الخمس وذلك بمتوسط عام (4.40) وبدرجة مرتفعة، كما توضح النتائج أن أكثر الأسباب المتعلقة بشخصية الطالب ذكراً من قبل أفراد العينة هو سبب "قلة استخدام الطالب المنصات أو البرامج القرائية في تطوير مهارة القراءة لديه"، وذلك بمتوسط حسابي(4.44)، يليه في الترتيب الثاني "مواجهة الطالب صعوبات في تعلم القراءة من المرحلة التأسيسية" بمتوسط حسابي(4.44)، ثم في الترتيب الثالث سبب "عدم تخصيص الطالب وقتاً للقراءة" بمتوسط حسابي (4.43)، وجاء في الترتيب الرابع سبب " المشاكل السلوكية المؤثرة على مستوى الطالب في القراءة" بمتوسط حسابي (4.42)، ثم جاءت الأسباب من الخامس إلى التاسع كالتالي: صعوبة تمييز الطالب الحروف المتشابهة بالصوت، صعوبة تمييز الطالب الحروف المتشابهة بالشكل، تدني إدراك الطالب أهمية القراءة بسبب صغر سنه، قلة ثقة الطالب بالتحدث باللغة العربية، الشرود الذهني للطالب وعدم التركيز داخل الصف، وذلك بمتوسطات حسابية: (4.40)، (4.38)، (4.37)، (4.36)، (4.35) على الترتيب، ويعزى ذلك إلى اهتمام الأسرة بشكل عام بشراء الأجهزة اللوحية الحديثة ليستخدمها الابن للعب دون تشجيعه وتحفيزه للدخول إلى المنصات الخاصة بالقراءة، كما أن الأسرة لا تخصص وقتًا لمساعدة أبنائها للدخول إلى المنصات، حيث إن بعض المنصات تحتاج إلى إدخال البريد الإلكتروني والكلمة السرية للدخول إليها، والابن في مرحلة عمرية لا يستطيع القيام بإجراءات التسجيل في المنصات، ويعزى كذلك إلى شخصية الطالب الضعيفة، فأغلب الطلاب يعانون من الخجل والانطواء والتردد، وهذا الأمر يؤثر سلبًا عند إقدامه على القراءة، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج الي توصلت إليها دراسة (الخليفات والخليفات، 2020).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

المحور الثالث: أسباب تتعلق بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب المتعلقة بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع

المحور	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
أسباب تتعلق بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع	1	قلة عدد المنصات المجانية التي تساعد على تطور مهارة القراءة لدى الطالب.	4.30	1.07	4	مرتفعة
	2	عدم اهتمام أولياء أمور الطلبة بالقراءة بوصفها مهارة أساسية لتعلم أبنائهم لبقية المواد.	4.32	1.08	3	مرتفعة
	3	تجاهل أولياء الأمور دراسة أبنائهم في المرحلة التمهيدية.	4.33	1.02	2	مرتفعة
	4	عدم وجود حوافز من قبل أولياء الأمور تشجع أبناءهم على القراءة.	4.33	1.01	1	مرتفعة
الدرجة الكلية			**4.32**	**1.05**	**-**	**مرتفعة**

تشير النتائج بجدول (9) إلى أن هذا المحور يضم أربعة أسباب فرعية موجودة بدرجات متفاوتة، وأنه جاء في المرتبة الثالثة من حيث أهميته في الترتيب العام للمحاور الخمس وذلك بمتوسط عام (4.32) وبدرجة مرتفعة، كما توضح النتائج أن أكثر الأسباب المتعلقة بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع ذكراً من قبل أفراد العينة هو سبب "عدم وجود حوافز من قبل أولياء الأمور تشجع أبناءهم على القراءة"، وسبب "تجاهل أولياء الأمور دراسة أبنائهم في المرحلة التمهيدية" بمتوسط حسابي (4.33)، يليه سبب "عدم اهتمام أولياء أمور الطلبة بالقراءة بوصفها مهارة أساسية لتعلم أبنائهم لبقية المواد" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.32)، وفي الترتيب الرابع سبب "قلة عدد المنصات المجانية التي تساعد على تطور مهارة القراءة لدى الطالب" وذلك بمتوسط حسابي (4.30)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى نسبة الأمية العالية عند أولياء الأمور؛ مما يجعلهم غير قادرين على متابعة أبنائهم دراسيًا، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (الخليفات والخليفات،2020).

المحور الرابع: أسباب تتعلق بالمعلم:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب المتعلقة بالمعلم

المحور	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
أسباب تتعلق بالمعلم	1	ضعف التواصل بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوي المستوى القرائي المتدني.	4.37	1.00	1	مرتفعة
	2	تكليف المعلم بمهام غير تدريسية تشغله عن متابعة مواطن الضعف لدى الطلبة ومعالجتها.	4.31	1.07	3	مرتفعة
	3	اهتمام المعلم بإنهاء المقرر أكثر من التركيز على تنمية المهارات القرائية المتنوعة.	4.32	1.03	2	مرتفعة
	4	اقتصار القراءة في الحصة على الطلاب المجيدين للقراءة.	4.27	1.08	4	مرتفعة
الدرجة الكلية			**4.30**	**1.05**	**-**	**مرتفعة**

تشير النتائج بجدول (10) إلى أن هذا المحور يضم أربعة أسباب فرعية موجودة بدرجات متفاوتة، وأنه جاء في المرتبة الرابعة من حيث أهميته في الترتيب العام للمحاور الخمس وذلك بمتوسط عام (4.30) وبدرجة مرتفعة، كما توضح النتائج أن أكثر الأسباب المتعلقة بالمعلم ذكراً من قبل أفراد العينة هو سبب "ضعف التواصل بين

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

المعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوي المستوى القرائي المتدني، وذلك بمتوسط حسابي (4.37)، يليه في الترتيب الثاني سبب "اهتمام المعلم بإنهاء المقرر أكثر من التركيز على تنمية المهارات القرائية المتنوعة" بمتوسط حسابي (4.32)، وفي الترتيب الثالث سبب "تكليف المعلم بمهام غير تدريسية تشغله عن متابعة مواطن الضعف لدى الطلبة ومعالجتها" بمتوسط حسابي (4.31)، وفي الترتيب الرابع سبب "اقتصار القراءة في الحصة على الطلاب المجيدين للقراءة" بمتوسط حسابي (4.27). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم مراعاة المعلم الفروق الفردية بين الطلاب، وهذا يجعل أداء المعلم ينحصر في مستوى الطالب المتوسط فما فوق، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (يغمور،2018).

المحور الخامس: أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية

المحور	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
أسباب تتعلق بالإدارة المدرسية	1	ارتفاع نسبة الطلاب الذين يعانون من الضعف القرائي في الصف الواحد.	4.36	1.02	1	مرتفعة
	2	الترفيع التلقائي للطالب في الصفوف الأولية.	4.25	1.11	3	مرتفعة
	3	قلة تفعيل المكتبة الإلكترونية في المدرسة وقلة تشجيع الطالب على القراءة	4.24	1.08	4	مرتفعة
	4	تدني مستوى اهتمام المدرسة بالأنشطة اللغوية غير الصفية.	4.25	1.07	2	مرتفعة
	5	قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس مهارات القراءة.	4.23	1.10	5	مرتفعة
	6	قلة تشجيع الطلاب على المشاركة في المسابقات القرائية.	4.21	1.10	6	مرتفعة
الدرجة الكلية			**4.25**	**1.08**	**-**	**مرتفعة**

تشير النتائج بجدول (11) إلى أن هذا المحور يضم ستة أسباب فرعية موجودة بدرجات متفاوتة، وأنه جاء في المرتبة الخامسة من حيث أهميته في الترتيب العام للمحاور الخمس وذلك بمتوسط عام (4.25) وبدرجة مرتفعة، كما توضح النتائج أن أكثر الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية ذكراً من قبل أفراد العينة هو سبب "ارتفاع نسبة الطلاب الذين يعانون من الضعف القرائي في الصف الواحد" بمتوسط حسابي (4.36)، يليه في الترتيب الثاني سبب "تدني مستوى اهتمام المدرسة بالأنشطة اللغوية غير الصفية" بمتوسط حسابي (4.25)، وفي الترتيب الثالث سبب "الترفيع التلقائي للطالب في الصفوف الأولية" بمتوسط حسابي (4.25)، ثم سبب "قلة تفعيل المكتبة الإلكترونية في المدرسة وقلة تشجيع الطالب على القراءة" بمتوسط حسابي (4.24)، يليه في الترتيب الخامس سبب "قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس مهارات القراءة" بمتوسط حسابي (4.23)، وفي الترتيب السادس والأخير سبب "قلة تشجيع الطلاب على المشاركة في المسابقات القرائية، بمتوسط حسابي (4.21). ويعزى ذلك إلى عدم وجود حصص ترفيهية أو تحفيزية للطالب بشكل حقيقي وفعال. وقد يعود السبب أيضا إلى نظام الترفيع التلقائي الذي يجعل الطالب معتمدًا على نجاح سهل ومضمون خاصة إذا كان ولي الأمر غير مهتم وغير مدرك لمخاطر هذه النقطة وانعكاسها على ابنه في المستقبل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (يغمور، 2018).

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما البرنامج العلاجي المقترح للتغلب على الضعف القرائي من وجهة نظر معلمات الحلقة الأولى؟

للإجابة عن السؤال المفتوح؛ قدم أفراد عينة الدراسة مجموعة من المقترحات للتغلب على الضعف القرائي، حيث تتمثل في النقاط التالية:

1. تعديل المنهج بما يتناسب مع الفئة العمرية والتركيز على القراءة وتعلم الحروف بطرق ابتكارية تثبت في المخ، والاهتمام باللغة العربية أكثر من اللغات الأخرى في السنوات الأولى من التعلم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

2. تخصيص حصص خاصة لتنمية مهارة القراءة في جميع المراحل الدراسية، وتخصيص معلم لغة عربية لتعليم وتنمية مهارة القراءة فقط.
3. تكاتف جميع معلمي ومعلمات المواد الأخرى في مراجعة الحروف والكلمات في بداية كل حصة.
4. إعداد منصات تعليمية تشجع الطلاب على القراءة.
5. تقليل نصاب معلم اللغة العربية أو تقليل المهام الإدارية والإشرافية المسندة إليه ليتفرغ لعلاج الطلاب الذين يعانون من الضعف القرائي.
6. التأكد من عدم انتقال الطالب من صف إلى آخر إلا بعد اتقانه للمهارات الأساسية في القراءة.
7. الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه وتنميته مهنيًا، لإكساب طلابه المهارات القرائية اللازمة، من خلال عقد دورات تدريبية لتدريبهم على أحدث الاستراتيجيات التي تمكنهم من تحسين مستوى الطلاب في مهارة القراءة.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- تبين وجود ضعف قرائي عند طلبة الحلقة الأولى من وجهة نظر معلمات اللغة العربية الحلقة الأولى بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- أن مجموعة الأسباب المتعلقة بطبيعة المنهج جاءت في المرتبة الأولى من حيث أهميتها في الترتيب العام للمحاور الخمسة المدروسة، تلتها مجموعة الأسباب المتعلقة بشخصية الطالب، ثم مجموعة الأسباب المتعلقة بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع، ثم الأسباب المتعلقة بالمعلم، وأخيرا في المرتبة الأخيرة جاءت الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية.
- أن أكثر الأسباب المتعلقة بطبيعة المنهج ذكراً من قبل أفراد العينة هو سبب " صعوبة فهم الطالب؛ بسبب كثرة المعلومات في الكتاب المدرسي"؛ ولذلك توصي الدراسة بضرورة تخفيف المناهج وتبسيطها بما يناسب المرحلة العمرية حتى يسهل على الطالب فهم المنهج.
- أن أكثر الأسباب المتعلقة بشخصية الطالب ذكراً من قبل أفراد العينة هو سبب" قلة استخدام الطالب المنصات أو البرامج القرائية في تطوير مهارة القراءة لديه"، وبالتالي يمكن التوصية بضرورة توفير المنصات والبرامج القرائية لتساعد الطالب وتنمي لديه مهارة القراءة.
- أن أكثر الأسباب المتعلقة بالتطبيقات الإلكترونية والمجتمع ذكراً من قبل أفراد العينة هو سبب " عدم وجود حوافز من قبل أولياء الأمور تشجع أبناءهم على القراءة"؛ لذلك توصي الدراسة بضرورة توعية الآباء بأهمية التحفيز في تشجيع الأبناء على القراءة.
- أن أكثر الأسباب المتعلقة بالمعلم ذكراً من قبل أفراد العينة هو سبب "ضعف التواصل بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوي المستوى القرائي المتدني"؛ ولذلك توصي الدراسة بضرورة إلزام أولياء الأمور والمعلمين بعمل اجتماع دوري شهري للوقوف على مستوى الأبناء ومناقشة مستجدات الأمور.
- أن أكثر الأسباب المتعلقة بالإدارة المدرسية ذكراً من قبل أفراد العينة هو سبب "ارتفاع نسبة الطلاب الذين يعانون من الضعف القرائي في الصف الواحد"، وتوصي الدراسة بضرورة تكثيف الجهود للارتقاء بمستوى هؤلاء الطلاب.

البرنامج التطبيقي المقترح (الخطة التطويرية):

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وضعت الباحثة برنامجًا مقترحًا لتحسين مهارة القراءة لدى طلبة الحلقة الأولى كالتالي:

- اسم البرنامج: أَقْرَأُ وَأَمْرَحُ
- نبذة عن البرنامج:

هو منصة إلكترونية لتعلم القراءة باللعب، حيث تضم هذه المنصة عددًا من الألعاب الترفيهية التعليمية التي تشجع الطالب على القراءة، وتحتوي على ثلاث مراحل يتم تطبيقها في ثلاثة أسابيع، كما تحتوي على قصص متنوعة بمستويات مختلفة من منصة نهلة وناهل، وبعض من الألعاب والتدريبات وأنشطة للقراءة.

- الهدف العام من البرنامج:

تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثاني للمرحلة التأسيسية ذوي المستوى الضعيف والمتوسط.

- الفئة المستهدفة:

طلبة ذوي الضعف القرائي من الصف الثاني في المرحلة التأسيسية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

- الصدق الظاهري:

بعد انتهاء الباحثة من إعداد البرنامج، قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال، وتمت الاستعانة بآرائهم حول وضوح البرنامج وكذلك للتأكد من مدى تحقيقه للهدف الذي وضع من أجله، والتزمت الباحثة بآراء السادة المحكمين.

- كيفية تطبيق البرنامج (الفترة الزمنية):

تم تطبيق البرنامج في ثلاثة أسابيع بواقع 5 حصص من كل أسبوع، بحيث تكون مدة التطبيق 7 دقائق يوميًا في بداية الحصة الدراسية، قبل بدء المعلمة بشرح الدرس.

- البرامج التعليمية المستخدمة في البرنامج:

Make it – Canva – WordWall – Tiny tap – Nearpot – Wix site

- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

- استراتيجية المؤقت Timer
- الموسيقى التحفيزية
- استراتيجية التعلم باللعب

جدول (12) خطة البرنامج:

الأيام / المراحل	اليوم الأول	اليوم الثاني	اليوم الثالث	اليوم الرابع	اليوم الخامس
المرحلة الأولى (الأسبوع الأول)	الحروف الهجائية وأساسياتها				
	أسماء الحروف	الأصوات القصيرة	الأصوات الطويلة	التنوين والشدة	حرفان متتاليان
	الهدف من المرحلة الأولى: أن يتعرف الطالب على أسماء الحروف وأصواتها القصيرة والطويلة والشدة والتنوين.				
المرحلة الثانية (الأسبوع الثاني)	كلمات ثلاثية الحروف				
	كلمات ثلاثية بحركات قصيرة	كلمات ثلاثية بحركات طويلة	كلمات ثلاثية تحتوي على الشدة والتنوين	كلمات ثلاثية تحتوي على لام شمسية ولام قمرية	كلمات تحتوي على تاء مربوطة ومفتوحة
	الهدف من المرحلة الثانية: أن يقرأ الطالب الكلمات الثلاثية التي تحتوي على الحركات الطويلة والقصيرة، الشدة والتنوين، ويتعرف على اللام الشمسية والقمرية، والتاء المربوطة والمفتوحة.				
المرحلة الثالثة (الأسبوع الثالث)	جمل ونصوص قصيرة				
	جملة تحتوي على كلمتين	جملة تحتوي على ثلاث كلمات	جملة تحتوي على حركات طويلة وقصيرة	جملة تحتوي على مقطع ساكن وشدة	نص قصير من الكتاب المدرسي
	الهدف من المرحلة الثالثة: أن يقرأ الطالب الجمل والنصوص مراعيًا الحركات الطويلة والقصيرة، والمقاطع الساكنة والشدة في فترة زمنية محددة.				

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

خطوات تنفيذ البرنامج:

1. اختيار مدرسة محمد بن خالد للتعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة العين لتطبيق البرنامج، وذلك في الفصل الأول للعام الدراسي 2021-2022.
2. اختيار شعبة واحدة من الصف الثاني ليتم تطبيق البرنامج على طلابها.
3. إجراء اختبار قبلي على جميع الطلاب في الصف بهدف تحديد مستوى الطلبة قبل البدء بتطبيق البرنامج، واختيار خمسة طلاب من ذوي المستوى المتدني في مهارة القراءة ليتم التركيز عليهم.
4. تطبيق البرنامج المقترح على طلبة المجموعة التجريبية على النحو المخطط في الجدول أعلاه، والتركيز على الطلبة ذوي الضعف القرائي.
5. إجراء اختبار بعدي بقصد معرفة أثر تجربة البرنامج عليهم.

ملاحظة: الاختبار القبلي والبعدي هو الاختبار التشخيصي المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم للصف الثاني من الحلقة الأولى.

نتائج تطبيق البرنامج:

تم إجراء الاختبار القبلي على شعبة واحدة من الصف الثاني لتحديد المستوى القرائي لديهم، واختيار خمسة طلاب من ذوي الضعف القرائي وهم الفئة المستهدفة، حيث قامت الباحثة بمساعدة المعلمة المتعاونة بتطبيق البرنامج على جميع الطلبة في الصف والتركيز على الفئة المستهدفة؛ وذلك لتحسين ورفع مستوى جميع الطلبة في الصف في مهارة القراءة. فبعد إجراء الاختبار البعدي، أظهرت نتائج تطبيق البرنامج على أن هناك تحسنا ملحوظا على الطلبة ذوي الضعف القرائي في مهارة القراءة، ومن هنا يتضح أن البرنامج المقترح ذو فاعلية في تحسين مهارة القراءة عند الطلبة؛ وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن إعداد البرنامج كان مناسبًا من حيث التصميم، حيث صُمّم بطريقة تتناسب مع قدرات ومستويات الطلبة، وراعت الباحثة أيضا الجانب الجمالي في التصميم؛ وذلك لجذب انتباه الطلبة وتحفيزهم على عملية الاستيعاب والفهم والقراءة.

كان البرنامج مناسبًا كذلك من حيث المحتوى والوسائل والتدريبات التي كانت تتم بعد كل مرحلة من المراحل الثلاثة، وقد راعى البرنامج الفروق الفردية؛ بحيث تم إشراك جميع الطلاب في اللعب من خلال التحكم في زمن كل لعبة (لذوي المستوى المتدني 40 ثانية، وللمتميزين 20 ثانية) دون تغيير في محتوى اللعبة. كما لاحظت الباحثة والمعلمة المتعاونة أثناء التطبيق حماس الطلاب للعب والقراءة؛ وقد يعود ذلك إلى الأسلوب والمصطلحات المستخدمة أثناء اللعب، حيث اُسْتُخدِمَتْ جملة "من سيلعب معنا؟" بدلًا من "من سيقرأ؟"، وهذا ما أدى إلى تعزيزهم وتشجيعهم على القراءة، وكذلك الموسيقى التحفيزية الموجودة في الألعاب واستراتيجية Timer التي لها أثر جيد في تشجيعهم على القراءة بطريقة سريعة وصحيحة وتشويقهم للانتقال للمراحل الأخرى.

التوصيات:

1. إعداد برامج إثرائية تركز على التعلم باللعب في القراءة للطلبة الذين يعانون من الضعف القرائي.
2. تخفيف المناهج وتبسيطها بما يناسب المرحلة العمرية حتى يَسهل على الطالب فهم المنهج.
3. توفير منصات مجانية تساعد الطالب على تنمية مهارة القراءة لديه.
4. ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على تشخيص الضعف القرائي لدى الطلاب.
5. إطلاع أولياء الأمور على نتائج أبنائهم باستمرار، وإشراكهم في معالجة مشكلاتهم التحصيلية وتفعيل مجالس الآباء والأمهات في دعم برامج معالجة الضعف القرائي.

المقترحات:

1. إعادة تطبيق البرامج على عينات أكبر حجمًا للتحقق من قابليته للتعميم.
2. إعادة تطبيق البرنامج باستخدام استراتيجيات أخرى لعلاج الضعف القرائي لدى الطلاب.
3. إعادة تطبيق البرنامج على مواد دراسية أخرى كمادة اللغة الإنجليزية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

المراجع

المراجع العربية:

- القرآن الكريم، سورة العلق.
1. أبو حمده، محمد علي. (2001). الفائق في فن الكتابة والتعبير وتذوق النصوص والتحرير. (ط1). الأردن: دار عمان.
2. أبو عرابي، محمد. (2015). أثر تدريس التحدث بالمسرح التعليمي في تحسين مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
3. الأسطل، أحمد رشاد. (2010). مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
4. إسماعيل، وليد عبد الرحمن وفرج، علاء حسين. (2019). تدني وضعف القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة بغداد. مجلة مداد الآداب، العدد1. 507-542.
5. بوعناني، مصطفاي وكريمة، كورات. (2018). تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(4). 49-61.
6. البيشي، عائض فهم. (2016). أسباب الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية الأردن.
7. جبايب، علي حسن اسعد. (2011). صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 13(1). 1-34.
8. حساني، عمر محمد عمر. (2020). الضعف القرائي والكتابي لدى طلاب المرحلة الابتدائية: أسبابه وعلاجه. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط، 36(4). 88-115.
9. الحوامدة، باسم علي وأبو شرخ، شاهر ذياب. (2005). تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاث الأولى. (ط1). دار جرير للتوزيع والنشر.
10. الخليفات، أنوار عيسى. (2015). تصميم برنامج علاجي قائم على التكامل بين المواد الدراسية وقياس أثره في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
11. الخلفيات، علي سلامة داود والخلفيات، أنوار عيسى سلامة. (2020). أسباب الضعف القرائي لدى طلاب الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمات في لواء الأغوار الجنوبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(9). 44-61. https://doi.org/10.26389/AJSRP.A081019 .
12. الرمحي، إبراهيم بن محمد بن عبد الله. (2017). فاعلية برنامج مقترح لمعالجة الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس بمحافظة الظاهرة بسلطة عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(1). 75-86.
13. الريامي، إنعام والوهيبي، سناء و الفليتي، وفاء والخروصي، حسين والهادي، إبراهيم. (2018). أثر برنامج للتعلم باللعب لمعالجة الضعف القرائي لدى طالبات الصف الخامس بمدرسة دارسيت للتعليم الأساسي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،7(6).42-53.
14. الصعيدي، نادية محمد السيد. (2020). برنامج لتحسين صعوبات القراءة وأثرة على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، (21). 168-199. https://doi.org/10.21608/jsre.2020.79613
15. صومان، أحمد. (2014). أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال أو عدمه في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة أم حبيبة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 4(28). 791-834.
16. العباد، وسيمة عبدالله. (2006). سيكلوجية القراءة بين الجانب المعرفي والتطبيقي. عمان: دار مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.84.2022.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (84) October 2022
العدد (84) أكتوبر 2022

17. عطية، محسن. (2007). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. (ط1). عمان: دار المنهاج.
18. عيد، زهدي محمد. (2001). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
19. الفرا، إسماعيل صالح. (2017). صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية (1-6). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(2). 310-346.
20. http://dx.doi.org/10.33976/iugjeps.v25i2.2313
21. الكلباني، يونس بن حمدان بن عبدالله. (2020). أسباب تدني التحصيل الدراسي في مهارتي القراءة والكتابة لدى طلبة مدارس محافظة الوسطى بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ومديرو المدارس. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، 1(3). 477-501.
22. ماضي، إيمان أحمد وأبو سنينة، عودة عبد الجواد. (2018). أسباب ضعف تحصيل طلبة الصفوف الثلاث الأساسية في القراءة والكتابة وسبل معالجتها من وجهة نظر المعلمين بدير علا الأغوار في الأردن. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2(11). 42-61. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E210218
23. الموسى، نهاد. (2003). أساليب المناهج والنماذج. (ط1)، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
24. نصيرات، صالح. (2006). طرق تدريس اللغة العربية، الأردن: دار الشروق.
25. يغمور، خلود صبحي محمد. (2018). أسباب تدني مستوى القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في تربية بني عبيد. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 7(2). 135-174.

المراجع الأجنبية:

26. Cain, K. (2010). Reading Development and Difficulties. Great Britain, the British psychological Society and publishing Ltd.
27. Haboush, Z., Y. (2010). The Effectiveness of Using a Programme Based on Multiple Intelligences Theory on Eighth Graders 'English Reading Comprehension Skills (Unpublished Master dissertation). Gaza: The Islamic University
28. Kelly, C. (2016). Cognitive deficits in children with specific reading comprehension difficulties. Contemporary Educational Psychology. V50, 33-44. https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2016.01.003
29. Werth, R. (2019). Dyslexia, identifying the causes and effective compensatory therapy. Restorative Neurology and Neuroscience. 37(6), 591-608. https://doi.org/10.3233/RNN-19093

المواقع الرسمية:

- جمعية الناشرين الإماراتيين (25 فبراير 2009) #/https://www.epa.org.ae

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل لمشرف البحث الدكتور راشد مسلم الريامي؛ ما بذله من جهود جبارة في الإشراف والدعم والتوجيه، ولما منحني إياه من وقته الثمين، وخبرته الكبيرة في إتمام هذا البحث.
وكل الشكر والتقدير لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وجامعة الإمارات العربية المتحدة على إتاحة الفرصة لي للانضمام لهذا البرنامج المتميز ولاستكمال دراستي، كما أوجه شكري وامتناني لكل من ساهم في تدريسي وأضاف لي علمًا وفائدة ومنحني وقته وجهده.